مختلفة في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، وقعت في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وتمكّن شبان الانتفاضة من مهاجمة عدد من السيارات الاسرائيلية، واصابوا جنديين اسرائيليين بجروح، احدهما في الخضر والآخر في نابلس. من جهة اخرى، اقدم مستوطنون على اشعال النار بخربة سكة، قرب دورا، فأصابوا خمسة عشر منزلاً باضرار (**الدستور**، ١٢/٤/١٩٩٠).

• ادّت استقالة عضويين في الكنيست، استقال احدهما من الكنيست والآخر من كتلة اغودات يسرائيل، الى خلط الاوراق السياسية وافتقاد زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، الفرصة في الحصول على أغلبية لحكومته. فقد اعلن عضو الكنيست ابراهام فيرديغر، من اغودات يسرائيل، عن استقالته من الكنيست؛ كما اعلن عضو الكنيست، اليعازر مزراحي، من الكتلة ذاتها، عن استقالته من اغودات يسرائيل، وقال انه يعتزم التصويت ضد حكومة بيرس اذا شكّلت (**هآرتس**، ١٢/٤/١٩٩٠).

• حذّر وزير الداخلية الاسرائيلية، ارييه درعي، الحاخام عوفاديا يوسف من ان ناخبي حركة شاس قد يتخلون عنها، اذا لم يقرر مجلس حاخامات التوراة مواصلة تأييده لليكود. وقال درعي: «اذا لم نقرر لصالح الليكود، فسوف نبقى بلا جنود» (**معاريف**، ١٢/٤/١٩٩٠).

• شهد الكنيست الاسرائيلي ضجة صاخبة بين أعضائه العرب واعضائه من اليمين الاسرائيلي، في اعقاب الكلمة التي القاها في الكنيست عوفاديا علي (ليكود)، والتي اشار فيها الى ان تراجع عضوي الكنيست من حركة اغودات يسرائيل عن الدخول في حكومة مع بيرس ينبع من اعتبارات عقائدية، لانهما يرفضان مثل هذه الحكومة، التي تعتمد على مؤيدين لـ م.ت.ف. وقد اعتبر كل من محمد ميعاري وحسين فارس كلام عوفاديا «وقاحة وافتراء». وقال عضو الكنيست توفيق طوبي (حداش): «هذا تصريح عنصري، وخزي وعار للكنيست». واعلن عضو الكنيست عبدالوهاب درواشة: «اننا نمثل الجمهور العربي؛ وقد انتخبنا بأصوات يهودية أيضاً، ونؤيد المفاوضات مع م.ت.ف. من اجل التوصل الى حل عادل. واليهود أيضاً يفعلون ذلك» (**هآرتس**، ١٢/٤/١٩٩٠).

١٢/٣/١٩٩٠

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى براغ، قادماً من بغداد، في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا، يلتقي، خلالها، رئيسها فاسلاف هافل، الذي استقبل الرئيس عرفات لدى وصوله الى المطار. وزيارة عرفات هذه هي التاسعة التي يقوم بها لتشيكوسلوفاكيا منذ العام ١٩٧٥، غير ان الرئيس عرفات هو أول زعيم عربي يزور دولة اوروبية شرقية بعد التغيرات السياسية التي شهدتها. من جانبها، تأمل تشيكوسلوفاكيا في الابقاء على «علاقات ودية» مع الشعب الفلسطيني. وذكر الرئيس هافل ان بلاده مستعدة للعب «دور وساطة» في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط؛ ورحّب الزعيم الفلسطيني بالاقتراح (**القدس العربي**، ١٣/٤/١٩٩٠).

• استخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق تظاهرة فلسطينية في القدس القديمة، كان في مقدمها بطريرك الروم الارثوذوكس، ذيوذوروس الاول، الذي طرحه رجال الشرطة أرضاً عشية الاحتفال بالجمعة العظيمة. وكان مئات المواطنين تظاهروا احتجاجاً على اسكان عائلات يهودية في بناية بالقرب من كنيسة القيامة تعود ملكيتها الى الكنيسة الارثوذكسية. وشهد قطاع غزة مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين. ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اضراب شامل في بيت لحم غداً. من جهة أخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة صغيرة انفجرت عند مفترق طريق حولون في ضواحي تل ـ ابيب، ولم تقع اصابات أو اضرار. وذكرت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال اعلنت قرية نحالين منطقة عسكرية مغلقة، بعد مواجهات وقعت فيها عشية الذكرى السنوية للاحداث التي شهدتها في الوقت عينه من العام الماضي (**الحياة**، ١٣/٤/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»: «انني من انصار مبدأ الوحدة الوطنية؛ واعتقد بأن الوحدة الوطنية هي مصلحة حيوية لاسرائيل، وان التعبير عن هذه الوحدة يتمثل، احياناً، في حكومة وحدة وطنية». واعرب شامير عن موافقته المبدئية على التناوب، بشروط معينة (**يديعوت احرونوت**، ١٢/٤/١٩٩٠).

• قال عضو الكنيست زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»: